



دَوْلَةُ لِيْبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ الْمَنَاحِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبَحْثِ النَّقْوِيَّةِ

التَّهْيِئَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

لِلصَّفِّ الثَّالِثِ

مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الْأَسْبُوعُ الْخَامِسُ عَشَرَ

الْمَدْرَسَةُ اللَّيْبِيَّةُ فِي فَرَنْسَا - تَوْر

الْعَامُ الدِّرَاسِيِّ:

1441 / 1442 هـ . 2020 / 2021 م

بِعَثَّتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- كَانَ الْعَرَبُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ وَالْأَوْثَانَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَهِيَ التَّمَاثِيلُ الْمَنْحُوتَةُ مِنَ الْأَحْجَارِ ، أَوْ مِنْ بَعْضِ الْأَخْشَابِ أَوْ الْمَعَادِنِ ، وَيُقَدِّسُونَهَا .
- لِهَذَا كَانَ الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُبْتَعِداً عَنْ عَادَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ الْقَبِيحَةِ ، لِأَنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَدَّبَهُ وَاصْطَفَاهُ لِحَمَلِ رِسَالَةِ الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ يُفَضِّلُ الْعُزْلَةَ وَالْإِنْقِطَاعَ عَنِ النَّاسِ ، فَكَانَ يَذْهَبُ إِلَى غَارِ (حِرَاءَ) بِمَكَّةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ يَتَعَبَّدُ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

نُزُولُ الْوَحْيِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

- بَيْنَمَا كَانَ يَتَعَبَّدُ كَعَادَتِهِ ، أَتَاهُ الْمَلَكُ - جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَأَبْلَغَهُ أَنَّ اللَّهَ اخْتَارَهُ نَبِيًّا وَرَسُولًا لِكُلِّ خَلْقٍ ، وَأَقْرَأَهُ أَوَّلَ آيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿بِقُرْآنِ سَمِيعِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ 1 ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ 2 ﴿بِقُرْآنِ رَبِّكَ الْأَكْرَمِ﴾ 3 ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ 4 ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ 5 ﴿

(العلق)

- فَرَجَعَ إِلَى زَوْجَتِهِ (خَدِيجَةَ) وَهُوَ يَرْتَعِدُ مِنَ الْخَوْفِ،
فَهَدَّاتُ مِنْ رَوْعِهِ ⁽¹⁾ وَطَمَأَنَّتْهُ .

- أَمَرَهُ اللَّهُ بِأَدَاءِ الْأَمْرِ بِدَعْوَةِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَقَارِبِهِ لِلْإِسْلَامِ :

﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ 213 ﴿ (الشعراء)

- تَحَمَّلَ الْأَذَى كَثِيرًا فِي سَبِيلِ نَشْرِ عَقِيدَةِ التَّوْحِيدِ .

- تَحَمَّلَتْ مَعَهُ أَذَى الْمُشْرِكِينَ زَوْجَتُهُ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .



قِصَّةٌ عَنِ الْأَمَانَةِ

- فِي فَتْرِهِ الْإِسْتِرَاحَةِ رَأَى الْمُشْرِفُ تَلْمِيذًا يَبْكِي .
- فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ : مَا لَكَ يَا بُنَيَّ ؟
- فَأَجَابَ التَّلْمِيذُ : لَقَدْ سَقَطَتْ نُقُودِي فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ وَلَمْ أَجِدْهَا .
- أَخَذَ الْمُعَلِّمُ التَّلْمِيذَ مِنْ يَدِهِ ، وَهَدَأَ مِنْ رَوْعِهِ وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ دَقَّ جَرَسُ الدُّخُولِ ، فَاصْطَفَّ التَّلَامِيذُ فِي طَوَابِيرِ مُنْتَظِمَةٍ .
- وَوَقَفَ الْمُعَلِّمُ أَمَامَهُمْ قَائِلًا : أَيُّهَا التَّلَامِيذُ ، مَنْ مِنْكُمْ وَجَدَ مَبْلَغًا مِنَ النُّقُودِ فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ ؟
- وَبَدَأَ يُبَيِّنُ لَهُمْ أَهْمِيَّةَ الْأَمَانَةِ ، فَخَرَجَ طِفْلٌ صَغِيرٌ فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عُمْرِهِ ، وَقَالَ لِلْمُعَلِّمِ : لَقَدْ وَجَدْتُ هَذَا الدِّينَارَ فِي السَّاحَةِ ، وَاحْتَفَظْتُ بِهِ ؛ لِأَنِّي لَمْ أَعْرِفْ صَاحِبَهُ .
- شَكَرَ الْمُعَلِّمُ التَّلْمِيذَ عَلَى أَمَانَتِهِ ، وَأَعْطَى الدِّينَارَ لِصَاحِبِهِ .